

# ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

## مجلة الراسيخون مجلة عالمية محكمة

ISSN: 2462-2508

Volume 6, issue 2, December 2020

الإصدار السادس، العدد الثاني، ديسمبر 2020



# مجلة الراسخون

مجلة عالمية محكمة

ISSN: ٢٤٦٢-٢٥٠٨

أبحاث العدد السابع - ديسمبر ٢٠٢٠م

## أولاً: الدراسات الإسلامية

البحث	صفحة
١. آيات الأحكام في كتاب روضة الطالبين للنووي من سورة الأنعام دراسة مقارنة بكتابي أحكام القرآن للجصاص، وأحكام القرآن لابن العربي .....	١٨١
٢. شجاع بن نور الله الأنقروي الرومي العنفي الفرضي المتوفى سنة ٩٦٥هـ وكتابه حل المشكلات في الفرائض (دراسة في المنهج والموضوع) .....	٢٨-١٩
٣. قِامِدَةٌ «التَّابِعُ تَابِعٌ» وَمَا يَتَقَرَّعُ عَنْهَا مِنْ خِلَالِ مَجَلَّةِ الْأَحْكَامِ الْعِدْلِيَّةِ مَعَ تَطْبِيقَاتِهَا فِي الْمَذْهَبِ الْعَنْبَلِيِّ ..	٥٨-٣٩
٤. مظاهر الوسطية والاعتدال وسبل تحقيقها .....	٨٢-٥٩
٥. مقرر أصول الفقه في كليات الشريعة في الجامعات السعودية بين الواقع والمأمول .....	١٠٥-٨٣
٦. موقف المستشرقين من صلاة الجمعة (دراسة تحليلية) .....	١٣٣-١٠٦

## ثانياً: الدراسات اللغوية

البحث	صفحة
١. الاستشهاد بالحديث النبوي عند مدرسة التقلبات الصوتية (معجم المين نموذجاً) .....	١٥٢-١٣٤
٢. ابن الأبار القضاةي البليسي بين الشعر والتاريخ .....	١٧٠-١٥٣
٣. تقييم مدى سهولة وصعوبة تعليم اللغة العربية وتعلمها لدى المتعلمين الثنائيي اللغة في موريشيوس .....	١٨٥-١٧١

## ثالثاً: الدراسات التربوية

البحث	صفحة
١. واقع تفعيل معلمي اللغة العربية للإذاعة المدرسية في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمكتب تعليم شمال جدة .....	٢١٠-١٨٦

## أعضاء هيئة تحرير المجلة:



رئيس المجلة: الأستاذ المشارك الدكتور/ فضلان محمد عثمان



نائب رئيس المجلة: الأستاذ المشارك الدكتور/ الطيب مبروكي



مدير هيئة التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور/ عبد الله يوسف



نائب مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد



سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ رنا سالم

## محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم محمد أحمد البيومي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ إيمان محمد مبروك قطب قطب.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ حساني محمد نور.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ خالد حمدي عبد الكريم.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ رقية ناجي إسماعيل.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين العصري.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ السيد سيد أحمد محمد نجم.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله رمضان خلف مرسى.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ عبد الله يوسف.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الناصر خضر ميلاد.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ مجدي عبد العظيم إبراهيم.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد بغيت إبراهيم.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد عبد الرحمن إبراهيم سلامة.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد عبد الله عباس الشال.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد مصطفى شعيب.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ نادي قبيصي البلوي سرحان.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ وليد علي محمد السيد الطنطاوي.

## تقييم مدى سهولة وصعوبة تعليم اللغة العربية وتعلمها لدى المتعلمين الثنائي اللغة في موريشيوس

د. عبد الواسع إسحاق ناصر الدين

أستاذ مشارك بكلية اللغات

جامعة المدينة العالمية - ماليزيا

[abdul.wasiu@mediu.edu.my](mailto:abdul.wasiu@mediu.edu.my)

محمد جميل أوليت

ماجستير اللغة العربية، كلية اللغات

جامعة المدينة العالمية - ماليزيا

[jamel203@gmail.com](mailto:jamel203@gmail.com)

### الملخص

موريشيوس جزيرة صغيرة، هي من الدول الأكثر تقدماً في إفريقيا. يتحدث الموريشيون ثلاث لغات وهي الفرنسية والإنجليزية والكريولية (اللغة الأم - لهجة مشتقة من الفرنسية). يركز البحث على قياس سهولة وصعوبة تدريس ودراسة اللغة العربية للمتعلمين في موريشيوس باعتبار أنهم يتقنون ثلاث لغات وهي اللغات التي يستخدمها المعلمون باعتبارها وسيلة للشرح. يجرى تقييم مدى سهولة وصعوبة تعليم العربية من خلال نظام بطاقة الأداء المتوازن بالإضافة إلى الاحتساب التثليث النوعي والكمي لتحليل البيانات وتقديم النتائج. بدلاً من الاعتماد على البيانات النظرية والحرفية؛ لم يجرى بحث في موريشيوس لقياس تعليم اللغة العربية وكفاءة التعلم من حيث النتائج العددية بعد. بعد تحليل النتائج، خلص الباحث إلى أن متعلمي الموريشيين ذوي الأقل صعوبة في تعلم وإتقان العربية مقارنة بشعوب دول الأخرى. كما وضح الباحث أيضاً مجالات القوة والضعف في دراسة وتعلم العربية، وقدم توصيات واقتراحات من أجل تطوير منهج ابتكاري مخصص لتعليم اللغة العربية أو التدريب على جميع المستويات.

الكلمات المفتاحية: بطاقة موريشيوس، قياس.



## Abstract

Mauritius is a small island and one of the most advanced countries in Africa. The spoken languages in Mauritius are three, French, English and Creole (the mother tongue) which is a derived French dialect. This study focusses on measuring the ease of teaching and studying Arabic for Mauritian trilingual learners. This project used a case study research using the Balanced Scorecard method added with a triangulation of qualitative and quantitative method for data analysis and results. real hands-on facts and figures on the research themes were obtained and can be used to measure future progress rather than relying on theoretical and literal data and as well; a technique never adapted before in Mauritius for the measurement of Arabic teaching and learning proficiency. After analyzing the results obtained, the reasearcher concluded that Mauriran learners are among the nations having the least difficulty in learning and mastering Arabic as compared to other nations. Areas of strengths and deficiencies in studying and teaching Arabic were identified, followed by recommendations and guidleines towards devlopment of new adaptative an innovative syllabus for an innovative syllabus for training of Arabic Language at all educational levels.

**Keywords:** *Balanced Scorecard, Mauritius*

يركز البحث على قياس سهولة وصعوبة تدريس ودراسة اللغة العربية للموريشيين الذين يتقنون لغتين دوليتين ولغة دياكترية واحدة. من أجل تعليم اللغة العربية بشكل فعال، يستفيد المعلمون والمدرّبون من اللغات الثلاثة وسيطاً في شرح قواعد وأساسيات اللغة العربية. يقيم هذا البحث مدى سهولة أو صعوبة عملية تدريس اللغة العربية على جميع المستويات، في المراحل الابتدائية والثانوية والجامعية، وكذلك على مستويات التدريب المهني والخاص. كما يقال بشكل شائع، ما يمكن قياسه يمكن تحسينه، لذلك لم يقتصر الباحث على التحليل النظري بل طور نظاماً للقياس والمقاييس لتقييم سهولة التعلم أو صعوبة التعلم.

### مشكلة البحث

بالنسبة لبيان المشكلة، يجب مراعاة الأمور التالية:

1. يصل عدد طلاب اللغة العربية في جميع المستويات إلى حوالي 10 آلاف طالب، مما يجعل من الصعب - ضمن الوقت المحدد - تقييم الصعوبة التي يواجهها الجميع، كما يصل عدد معلمي اللغة العربية في جميع المستويات إلى ما يقرب من 800، لذلك لا يمكن استبيان جميع معلمي وطلاب اللغة العربية تقييماً، وقد تم أخذ عينة محددة مناسبة لهذا الغرض.

### مقدمة

ما لا يمكن قياسه لا يمكن تحسينه، فعليه إن الهدف من هذا البحث تجميع وتحديد المقاييس المناسبة لتقييم عملية التعلم والتعليم للغة العربية على المستويات المختلفة في موريشيوس: الأكاديمية والمدرسية والمهنية ومن ناحية المحادثة والكتابة. جرت دراسة مكثفة ومراجعة الدراسات السابقة حول الموضوع لاشتقاق المقاييس، ثم استخدام النتائج المحصول عليها لتحديد المجالات الحقيقية للصعوبات، واستناداً إليها تقديم حلول ومقترحات وتوصيات وعلاجات قابلة للتطبيق وتطوير مناهج فعالة ومستدامة لتعليم اللغة العربية وتعلمها بشكل فعال في المجتمع الموريشي.

### الفصل الأول: المقدمة

يتحدث شعب موريشيوس ثلاث لغات وهي الفرنسية والإنجليزية والكريولية وهي لهجة فرنسية مشتقة تحتوي على تسعين في المائة من الكلمات الفرنسية؛ اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية للبلاد. اللغة الأم هي الكريولية وبها تتكلم معظم العائلات محلياً كما يخلط الناس أيضاً استخدام اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية في محادثاتهم اليومية. تُدرّس لغات أخرى أيضاً رسمياً في المدارس الحكومية وهي اللغات الأردية والهندية والصينية والتاميلية والمراثية والعربية.

### أسئلة البحث:

بالنسبة للأسئلة البحثية، يجب مراعاة الأمور التالية:

1. ما مدى سهولة أو صعوبة إتقان المتعلمين في موريشيوس اللغة العربية كلغة ثالثة على أساس أنهم ثلاثيو اللغة منذ الطفولة؟

2. ما مجالات الصعوبات التي يواجهها الطلاب في عملية التعلم؟

3. ما هي الحلول للمشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية هنا، سواء على المستوى الأكاديمي أو المهني أو التواصلية أو المكتوب، بناءً على المقاييس المقاسة ومجالات الضعف المحددة؟

4. ما الذي يمكن اقتراحه كمنهج قياسي للمتعلمين في موريشيوس لإتقان اللغة العربية بشكل أسرع وأكثر كفاءة؟

### أهداف البحث

يجب أن تأخذ أهداف البحث بعين الاعتبار الأمور التالية:

1. الوقوف على مدى سهولة أو صعوبة إتقان المتعلمين في موريشيوس اللغة العربية كلغة ثالثة على أساس أنهم ثنائيو اللغة منذ الطفولة

2. معرفة مجالات الصعوبات والسهولة للطلاب في عملية التعلم؟

2. يقيم هذا البحث سهولة وصعوبة تعلم اللغة العربية بناءً على مقاييس مختارة ومجالات تركيز محددة للغاية، كما هو موضح في بطاقة الأداء المتوازن، ويكون البحث خاصًا بالمتعلمين في موريشيوس ولا يعني بأي حال من الأحوال أن النتائج تعكس استنتاجات السهولة أو الصعوبة التي تواجهها في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

3. حدد البحث مقاييس التقييم في ضوء تطوير مناهج وأساليب جديدة لتعلم اللغة العربية للطلاب الموريشيين، ولا يقتصر على التحليل النظري لمشاكل دراسة اللغة العربية.

4. يركز البحث على تقييم سهولة تعليم وتعلم اللغة العربية من خلال اللغات الإنجليزية والفرنسية والكريولية كلغات وسيطة ولا يأخذ في الاعتبار جميع مجالات الصعوبة التي يواجهها غير الناطقين باللغة العربية في تعلمها.

5. إن المشكلة الرئيسية التي واجهها الباحث في سياق هذا البحث هي محدودية توافر الدراسات السابقة حول الموضوع المختار وتطويره وبالتالي كان عليه الاعتماد على الدراسات التي يعالج المشاكل التي يواجهها غير الناطقين بالعربية بشكل عام ثم تكييف العناصر ذات الصلة مع السياق المحلي.

### أهمية البحث

لم يتم إجراء مثل هذه الدراسة في موريشيوس من قبل، وقد اقتصر جميع الدراسات السابقة التي أجريت في مجال تعلم اللغة العربية أو التدريس على البحث النظري فقط وتم اقتصارها على مستوى معين، على سبيل المثال تم إجراء دراسات حول الصعوبات التي تواجهها من قبل الطلاب على مستوى المدرسة الابتدائية في دراسة اللغة العربية. لم تتوصل أي دراسات إلى حقائق وأرقام حول هذا المجال المحدد من البحث. ما لا يمكن قياسه لا يمكن تحسينه، وبالتالي فإن أهمية هذا البحث هي تحديد المقاييس المناسبة لاستخدامها في تقييم عملية التعلم والتعليم اللغة العربية في المستويات المختلفة في موريشيوس، المستوى الأكاديمي، المدرسي، المهني، غير المهني، التواصلية، المنطوقة والمكتوبة، بناءً على وأرقام حقيقية.

### الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات

#### السابقة

استخدم الباحث المنهج الوصفي والدراسة الميدانية لأتهما مناسبان لهذه الدراسة.

#### بطاقة الاداء المتوازن وقياس الاداء

بطاقة الاداء المتوازن تخص تحديد قياس وتطوير أداء الافراد وفرق العمل واستخدام أدائهم مع أهداف الاستراتيجية للمنشأة. ادارة الاداء هامة

3. تقديم الحلول للمشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية هنا، سواء على المستوى الأكاديمي أو المهني أو التواصلية أو المكتوب، بناءً على المقاييس المقاسة ومجالات الضعف المحددة

4. التماس اقتراح لمنهج قياسي للمتعلمين في موريشيوس لإتقان اللغة العربية بشكل أسرع وأكثر كفاءة

### فرضيات البحث.

يجب أن تأخذ فرضيات البحث في الحسبان الأمور التالية:

1. تم اشتقاق المقاييس التي تم تحديدها لاستخدامها في هذا التقييم من خلال مراجعة عميقة للكتب والرسائل والبحوث حول الموضوع وبعد دراسة ميدانية ومسح استطلاعي. بعد تحديد مجالات سهولة وصعوبة المتعلمين والمعلمين في اكتساب اللغة العربية، تم تحديد مقاييس وطرحها في الاستبيانات لمزيد من التقييم بهدف تحديد مجالات الضعف الحقيقي بعد وضع البيانات من الإحصاءات في الصيغ الرياضية المطلوبة وإنتاج النتائج. بعد تحديد مجالات الضعف والقوة، تم اقتراح حلول مستدامة وقابلة للتطبيق وفعالة في باب النتائج والتوصيات.

- المبادرات (initiatives) هي الإجراءات المتخذة لتحقيق الأهداف من الناحية النظرية، عن طريق إنفاق الأموال أو تحسين الموارد اللازمة من الموارد البشرية والمالية والمادية والعلمية.

- تساعد عناصر الإجراء (action items) في تفويض الخطط اللازمة لتحقيق المبادرات وما يلزم من قرارات أو تغييرات.

- يجب أن يأخذ في الاعتبار أنه قد يكون هناك مبادرات متعددة متركرة على تحسين التدابير الخاصة لتحقيق الأهداف. وإذا كانت التدابير المتخذة لا تساعد في تحسين وتحقيق الأهداف المجالات، فقد يحتاج الأمر إعادة التفكير في الإستراتيجيات الشاملة.

- الأهداف المالية - ما هي الأهداف المالية المتعلقة بالموضوع أو المتأثرة عليه؟

- أهداف العميل - ما هي الأشياء المهمة للعملاء أو للطلاب أو المتعلمين حسب الفئة، والتي بدورها تؤثر على مكانة المالية؟

- أهداف العملية - ما الذي يجب فعله على المستوى الداخلي للمنظمات ل يتم تحقيق الأهداف بوجه عام؟

- أهداف الموارد البشرية أو الأفراد (أو التعلم والنمو) - ما هي المهارات والثقافة والقدرات المحتاجة والمرادة من أجل تنفيذ العمليات اللازمة

للمؤسسات والمنظمات الصغيرة والكبيرة المحلية والدولية وجميع المنظمات والقطاعات العامة التي تعتمد أداء المنظمة على اداء موارد بشريتها، بدون اعتبار لحجم المنظمة.

بطاقة الأداء المتوازن (BSC) هي إطار عمل يستخدم لتتبع وإدارة استراتيجية المنظمة. يعتمد إطار عمل BSC على التوازن بين المؤشرات الرائدة والمتأخرة، والتي يمكن اعتبارها على التوالي بمثابة محركات ونتائج أهداف منظمة. استخدامها في إطار بطاقة الأداء المتوازن، تخبر هذه المؤشرات الرئيسية بما إذا كانت الأهداف تحقق أم لا وما إذا كان المسار المأخوذة لتحقيق الأهداف المستقبلية صحيحة أم لا.

- بطاقة الأداء المتوازن تمنح التالي:

- وصف الإستراتيجيات.

- قياس الاستراتيجيات.

- الإجراءات اللازمة إتخاذها لتحقيق النتائج

- بطاقة أداء متوازنة تنتوي على الهدف والتدبير والمبادرة (أو المشروع) وعنصر الإجراء بشكل متكرر

- الهدف (goal) رفيع المستوى في الاعتبار، وهو الهدف المراد به التحقيق.

- التدابير (measures): هي المعايير والمقاييس لمعرفة ما إذا كانت الأهداف تحقق ام لا.

من الإطار النظري والدراسات السابقة، وجد أن أداة النقاط المتوازنة التي طورتها مؤسسات هارفارد باستخدام مزيج من التقييم النوعي والكمي لمجال معين بطريقة أكثر تعمقاً وتم تكييفها لاستخدام ثلاثة مناهج، مستوى المعلمين والطلاب، آراء الخبراء والدراسة الميدانية وتحليل النتائج والأدب. على هذا النحو، يتم تحديد مجال القصور ويمكن إجراء تحليلها من ناحية أوسع ويمكن معالجة التوصيات للتكيف أو التغييرات بطريقة أكثر عدالة.

### الطريقة المستخدمة في بطاقة الأداء المتوازن

تطورت البطاقة المتوازنة في البداية من قبل Kaplan وNorton (1992) من كلية الأعمال بجامعة هارفارد لتحليل أداء الأعمال والذي لا يعتمد فقط على القضايا المالية ولكن على:

أولاً. وجهات نظر العملاء

ثانياً. التبع المالي

ثالثاً. الأداء الداخلي للأعمال

رابعاً. التعلم والابتكار والتطور

منذ كونه تم استخدام البطاقة في مختلف المجالات على نظام قياس الأداء الإداري.

لتحقيق الأهداف ورضا المعامل أو المعلمين حسب القطاع.

- بعد دراسة عميقة يتم إنشاء مفهوم خريطة الاستراتيجية. خريطة استراتيجية بطاقة الأداء المتوازن هي صورة مرئية من صفحة واحدة لبطاقة الأداء الخاصة بالمنظمة أو المجال تحت الدراسة أو البحث. لديه القدرة على إظهار الاتصالات بين جميع وجهات النظر الأربعة المذكورة في صورة من صفحة واحدة.

### الفصل الثالث: منهجية البحث

بناء على الدراسات السابقة، وجد أن هناك العديد من الأطر التي تم تقييمها لتدريس اللغة وتعلمها. كما لوحظ في الإطار النظري والدراسات السابقة، فإن جميع هذه الأطر إما نوعية فقط أو كمية فقط وإذا كانت كليهما، فإنها تقتصر على جانب واحد فقط من التقييم مثل التدريس على مستوى معين على سبيل المثال في المرحلة الثانوية، أو تشمل جميع وجهات النظر ولكنها تستثني البعض. كما تم تعلمه من الأدب أن دراسات تقييم التدريس حتى الآن كانت نوعية في الغالب. تم تنفيذ الأساليب الكمية الحالية للتقييم في بُعد محدود للإجابة على جانب واحد من الامتحان الذي يقصر الدراسة على المستوى الحكومي أو على مستوى الطلاب أو على مستوى المعلمين.

4. تم تصميم استبيان كمي لتسجيل المؤشرات من وجهات نظر تجربة المتعلمين. تم تعيين الاستبيان على مقياس ليكرت لكل من المعلمين والطلاب وتم تعيين كل مؤشر من 1-5 من ضعيف جدًا إلى ممتاز،

5. تم إعطاء الاستبيان نفسه للخبراء لتقييم المؤشرات بناءً على معرفتهم الأكاديمية والفنية في هذا الموضوع. تم استخدام نفس الشيء لاحقًا وأشار إليه باسم آراء الخبراء في التسجيل.

6. تم وضع استبيان آخر وطلب من الخبراء تقديم ملاحظاتهم حول أهميتهم النسبية المتصورة (على مقياس من 1-5، من الأقل أهمية إلى الأكثر أهمية) حول أهمية مؤشر تقييم الأداء. تم استخدام درجات أهميتها لحساب المتوسط المرجح.

7. حساب متوسط الدرجات لكل من الاستبيانات الخمسين وحساب معامل التباين ومتوسط الانحراف.

8. تحساب متوسط درجات الآراء الخبير لكل سؤال

9. تم حساب متوسط درجات الأهمية

10 - تم جدولة النتائج على النحو التالي:

قام الباحث بتكييف بطاقة الأداء المتوازن لتناسب تقييم سهولة التدريس وتعلم اللغة العربية في موريشيوس.

بعد البحث، حدد إطارًا متكاملًا للأداء يُنسب إليه وطور مجموعة من المؤشرات للإجابة على سهولة أو صعوبة إتقان اللغة العربية.

تقيم بطاقة الأداء المتوازن مؤشرات الاستدامة من ثلاث وجهات نظر:

1. مستويات المعلمين والطلاب

2. دراسة ميدانية

3. آراء الخبراء وردود فعل الخبراء

### الخطوات المطبقة للتقييم

1. مراجعة النصوص موسعة حول موضوع تقييم تعلم وتعليم اللغات الأجنبية

2. ركزت الإطار النظري والدراسات السابقة على المؤشرات التي سيتم تطويرها لاستخدامها في تقييم بطاقة الأداء المتوازن.

3. تم تخصيص درجات لكل مؤشر على أساس المناهج ومراجعات المناهج والقرارات والأهمية التي يعلقونها على الموضوع.

المؤشرات من المعلمين للحصول على توصيات واقعية وغير متحيزة.

### الفصل الرابع: النتائج

تطور تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. وتعهد بتعليمها الكثير من الدول العربية وغيرها، لذلك فتحت العديد من المعاهد والمدارس والمراكز لتعليمها، وأولى المتخصصون أقصى اهتمامهم من أجل إتاحة الفرصة لكل من أراد تعلم اللغة العربية، لذلك اهتموا لوضع كتب مؤهلة وأماكن ومعلمين، لكني لاحظ الباحث أن هناك بعض الصعوبات اللغوية التي يواجهها متعلمي اللغة العربية.

إلى جانب الاختلافات الصوتية التي تقع فيها، فإن الانحرافات الصوتية هي أكثر من مستويات اللغة الأخرى. في البحث، التزمت بحدود البحث التي يميلها هدفها، وهو تحديد الصعوبات اللغوية، والتي تشمل المستويات اللغوية للصوت، والصرفية، والنحوية، والكتابية، والمعجمية، والدلالية، والمقترحات العلاجية لكل من معهم.

كما أوضح البحث الصعوبات النفسية والاجتماعية التي تنطوي على صعوبات لغوية، كما تناول البحث لتوضيح الصعوبات المتعلقة بالمواد التعليمية ومقترحات العلاج، وكذلك البحث - الترجمة، والصعوبات التي تواجهها، وعلاجها من

11. تم احتساب السمة فوق، أي أداء موضوع معين مثل "إتقان القواعد العربية" باستخدام طريقة المتوسط المرجح باستخدام المعادلات أدناه:

12. تم احتساب نتيجة الناحية، مثل الأداء العام للتعلم والابتكار، باستخدام نفس طريقة المتوسط المرجح للحصول على الأداء العام للناحية.

13- وأجريت ملاحظة ميدانية في ست مناسبات عديدة للتحقق من أن الدرجات التي تم الحصول عليها تعكس الوضع الحقيقي لهذا المؤشر بالذات في الحياة الحقيقية.

14. تم عمل مجالات القصور بناء على نتائج الدرجات والملاحظات الميدانية للتحقق من ملاءمة النتائج

15- نوقشت جوانب القصور والأسباب المحتملة لهذا الأخير وقدمت توصيات بناءً على ذلك.

16. لتفادي تحليل الأداء المتحيز، من جانب المعلمين فقط، تم تصميم استبيان آخر للمتعلمين الذين يتعلمون اللغة العربية في المستويات المهنية؛ تم تسجيل البيانات النوعية من خلال مقابلة ميدانية مع أسئلة عامة.

17. تم تحليل البيانات من وجهة نظر المتعلم ومقارنتها مع تلك التي تم الحصول عليها من نفس

الصعوبات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومقترحات للعلاج:<sup>(1)</sup>

أولاً: الصعوبات الصوتية والاقتراحات

ثانياً: صعوبات الترجمة والتوصيات

ثالثاً: الصعوبات الكتابية والاقتراحات العلاجية.

رابعاً: الصعوبات المورفولوجيا وحلولها.

خامساً: صعوبات نحوية والحلول.

سادساً: الصعوبات المعجمية والمعنوية والحلول

سابعاً: المضاعب النفسية والاجتماعية ومقترحات العلاجية.

ثامناً: الصعوبات المتعلقة بالمواد التعليمية ومقترحات العلاج.

وقد استفاد البحث من عدة مصادر لغوية وتربوية، بما في ذلك الدراسات اللغوية والتعليمية التي سبقت في هذا الصدد، وتقارير وتوصيات الندوات والمؤتمرات العلمية ذات الصلة، والمراجع اللغوية والتعليمية المتخصصة في مجال تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، والتقارير والملاحظات ذات الصلة، لأنها خير معين إلى جانب ما جربته

خلال الكتابات والدراسات التي يقدمها اللغويون والمربون في هذا المجال.<sup>1</sup>

تم ترتيب الاقتراحات في ثلاثة أقسام وخلصت إلى ما يلي:

الأول: مقدمة للغة العربية وأهميتها - ودور المؤسسات في تعليمها لغير الناطقين بها وخصائصها.

الثاني: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (المجالات والجهود):

وقد عرضت فيه ثلاث نقاط:

أولاً: مجالات تدريس اللغة وأغراضها لغير الناطقين بها.

ثانياً: أمثلة على الجهود المبذولة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال المؤسسات والهيئات والمشاريع والمؤتمرات والندوات والدراسات والبحوث والكتابات والمراجع المعنية بذلك.

ثالثاً: أمثلة لبعض الدراسات التي تتناول الصعوبات التي يواجهها الطلاب في مجال تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

82, (pp.55-79) 1st Ed. Published by the Ministry of Information, Kuwait.

<sup>(1)</sup> Fiji, Abdullah bin Ahmad. (2010). Arab Culture in Light of Modern Communication Means, Al-Arabi Magazine, Al-Arabi Book, No.

بشكل أساسي على البيانات المستمدة من تعليم اللغة الأجنبية المستمر من نتائج الدراسات اللغوية النفسية والتطبيقات التعليمية، وهي علوم حديثة، نشأت في الدول الغربية، وازدهرت في خدمة لغتها، وخاصة اللغة الإنجليزية، ونحن لا نجد المسلمون أي حرج في الاستفادة من هذا العلم ونشره. وأن اللغويات التطبيقية هي أحد فرعي<sup>(1)</sup> اللغويات والتي تسمى أحياناً اللغويات الحديثة أو اللغويات العامة.

• أن نظام تعليم اللغة المتكامل، مع الحلقات، يبدأ بأصوات يتم تمثيلها غالباً بالحروف، ثم الكلمات والعبارات والجمل. يجب أن تتكامل هذه الحلقات في تنسيق محدد. الأصوات المجردة ليست ذات قيمة أو أهمية ما لم تتم إضافتها إلى بعضها البعض لتشكيل كلمة واكتسبت الكلمة معناها المحدد عندما تنضم إلى كلمات أخرى لتكون عبارة أو جملة.

• التطور الذي يتبع اللغة العربية هو في المحتوى اللغوي الذي يملأ الأشكال النحوية والصرفية والقومية. الكلمات والعبارات والجمل (المحتوى) ليست محدودة. أما بالنسبة للأنظمة السمعية والصرفية والنحوية فهي محدودة للغاية، فالتطور يتم

الباحث من واقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.<sup>2</sup>

وقد استكملت الدراسة ببعض النتائج والاقتراحات المفيدة في هذا الصدد، حتى يسهل الله تنفيذها.

## التوصيات

أولاً: من بين نتائج البحث:

إن شمولية اللغة ترجع إلى اتفاق اللغويين على شموليتها كأول وسيلة للتواصل بين المجتمعات وأداة لنقل الحضارات المختلفة بين الشعوب. حظيت شعبية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باهتمام كبير لأنها لغة القرآن. المطالبة بتعلم اللغة العربية هي أهداف كثيرة، بما في ذلك الأهداف الدينية، هي أيضاً أهداف ثقافية واقتصادية. أهم شيء يشكل صعوبات لغوية هو التداخل بين اللغة العربية ولغاتهم الأم في النواحي الصوتية والنحوية والدلالية والمكتوبة.

• أبرز الفروع اللغوية التطبيقية المسؤولة في المقام الأول عن تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى هو علم اللغة التطبيقي، حيث أنه الآن أحد أكثر الفروع التطبيقية في علم اللغة الحديث (اللغة الحديثة). يعتمد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

<sup>(1)</sup> Halabi, Muwafaq. (2000). Psychological disturbance of Children and Teenagers, 2nd Ed. (pp.89), Published by Arrsalah Establishment.

في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ليست كلها صعوبات لغوية، ولكن يرجع ذلك جزئياً إلى المتعلمين أنفسهم للأسباب التالية:

- لوحظ عدم رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية، ويتجلى ذلك في افتقارهم إلى الجدية. عدم قدرة الأجهزة الصوتية على نطق الأصوات بسبب المشكلات، والفشل في أداء التمارين المخصصة للطلاب في المنزل.

- صعوبة نطق بعض الأفعال بين المتعلمين بسبب الاختلاف في عين الفعل

- اللغة المزدوجة في الدول العربية التي يواجهها المتعلم.

- لا يستطيع المتعلم التمييز بين الأصوات المضيئة التي طبقت أصواتاً من نفس النوع.

- عدم الانتباه إلى ميول القراءة في القراءة، لذلك يجب أن يسبق اختيار المحتوى اللغوي عند كتابته مسح ميداني<sup>(1)</sup> لاستكشاف ميول المتعلمين التي يتم تقديمها لهم في هذه الدراسة.<sup>(2)</sup>

- إهمال النظر في مستوى الطلاب عند إعداد هذه المناهج، مما أدى إلى صعوبة البعض منهم وسهولة الآخرين.

في منهجية وطريقة توصيل هذه الأنظمة بالواقع التعليمي بطريقة مباشرة تتناسب مع مستوى المتعلمين على مستوى مختلف. مستوياتهم.

- المفردات اللغوية هي صورة لنوع الحضارة التي تميز الأمة التي تتحدث هذه اللغة، وهي أفضل دليل على مدى خبرتها وعمقها، عندما تكون تجارب الأمة محدودة، تأتي مفردات لغتها في عدد قليل من الأرقام، أهمية ضيقة، وعندما تتوسع تجارب الأمة، وتنضج حضارتها، تتوسع لغتها تبعاً لذلك، تزداد ثروتها اللفظية، وتتضاعف معانيها، ولغتنا العربية تحمل كل هذه المزايا التي تميزها عن اللغات الأخرى.

- أن تطبيق المناهج الدراسية في الدراسة كان محمداً لكشف العديد من الصعوبات الصوتية التي تمثل أكثر الصعوبات منطقية بين متعلمي اللغة العربية غير الأصليين. أجريت هذه الدراسة في البحث بمقابلة بين (عربي وإنكليزي) كمثال تحليلي.

- تحليل أخطاء المتعلمين عند تعلمهم اللغة العربية أولاً مع الإشارة الأولى لتحديد الصعوبات، سواء على المستوى الصوتي أو اللفظي أو النحوي أو المورفولوجيا. هذه الأخطاء هي إما في اللغة أو الأخطاء التنموية. الصعوبات التي يواجهها الطلاب

<sup>(2)</sup> Kan'aan, Ahmed Ali. (1995). Children Poetry in Syria "Study of Educational Content Analysis", (pp.89-112) Publishes of Arab Writers Union, Damascus.

<sup>(1)</sup> Hussein, Sameer Mohammed. (1983). Content Analysis, (pp.56-59) 'Aalam Alkutub, 1st Ed., Cairo.

- قلة الوعي بوجود هذه الصعوبات، إلا أن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى كان ناجحاً بكل المقاييس لتحفيز العديد من مستخدمي اللغة. ثانياً: الاقتراحات:

وأما سبل التغلب على هذه الصعوبات، نؤكد أولاً على الاستفادة مما اتفق عليه كل من اللغويين وعلماء التربية حول الاتجاهات الحديثة التي يجب أخذها في الاعتبار عند كتابة الكتب، وأهمها ما يلي:

- مع مراعاة اندماج شخصية المتعلم الأجنبي في المجالات الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فإن ما يقدم له يجب أن يتناول بقدر الإمكان الجوانب الثلاثة للخبرة (المعرفية والعاطفية والنفسية والحركية).

- مراعاة التكامل اللغوي للفنون الأربعة (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) في العلاج والأداء والتقييم.

مع الأخذ في الاعتبار طبيعة اللغة كبنى تصبح، في الممارسة، سلوكاً لغوياً.

- نشاط اللغة الشفوية ضروري في تنمية قدرات متعلمي اللغة الأجنبية.<sup>(1)</sup>

-لا تتضمن المناهج اللغوية نظام ممارسة اللغة في المواقف الحية والمتابعة والتقييم.

- نقص المواد التعليمية الجاهزة، مثل وحدات اللغة. لا يتوفر قراء إضافيون.

قلة الوسائل التعليمية في مجال تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.<sup>5</sup>

- عدم الدقة في تحديد المستوى اللغوي للمتعلمين عند بدء الالتحاق بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حتى لا يكون هناك ارتباك من مستويات مختلفة من المتعلمين، واشتكى بعض المعلمين في أحد معاهد التعليم العربي من أن المتعلمين في مختلف مستوى المبتدئين في مستواهم اللغوي والمهارات التي يتقنونها، بعضهم يتحدث العربية لكنه لا يعرف القراءة، وبعضهم يقرأ بعض الكلمات إلا أنه لا يستطيع التحدث باللغة العربية، وبعضهم يفهم العربية بسهولة، لكنه لا يستطيع أن يتكلم بها أو يقرأها.<sup>6</sup>

عدم وجود مؤسسات تعليمية كافية للغة العربية.

- عدم استخدام إمكانيات تكنولوجيا التعليم الحديثة الموجودة في المؤسسات التعليمية العربية للناطقين بلغات أخرى.

<sup>7</sup> تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الأبعاد السياسية والشرعية، د. أحمد محمود السيد 23 نوفمبر، 2011، ص 87 - 114

(1) أبحاث المؤتمر الدولي الأول: العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل، د. هاني اسماعيل رمضان، 2020، ص 14

## المصادر والمراجع من الكتب

1. أبحاث المؤتمر الدولي الأول: العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل، د. هاني اسماعيل رمضان, 2020، ص14
2. تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الأبعاد السياسية والشرعية، د. أحمد محمود السيد 23 نوفمبر، 2011، ص 87-114
3. الرسالة: تعليم اللغة العربية لأبناء الشعوب التي لا تتحدث بها، ونشرها وجعلها وسيلة لنشر السلام. جامعة الأزهر الشريف، ص 150-176
4. Assayed, Mahmoud. (2004). Methods of Teaching Arabic, Faculty of Education, (pp.103-267) Damascus University, Syria, unpublished PhD thesis.
5. Fiji, Abdullah bin Ahmad. (2010). Arab Culture in Light of Modern Communication Means, Al-Arabi Magazine, Al-Arabi Book, No. 82, (pp.55-79) 1st Ed. Published by the Ministry of Information, Kuwait.
6. Halabi, Muwafaq. (2000). Psychological disturbance of Children and Teenagers, 2nd Ed. (pp.89), Published by Arresalah Establishment.
7. Hawarneh, Mu'ammam Nawaf. (2010). Children language and communication disturbance

الاعتماد على اللغة العربية الفصحى في التدريس والتعلم مع الاتفاق على توفير النمط الأساسي للدراسة الصوتية والنحوية والصرفية. توفير فرص المنافسة والحوار والرأي.<sup>7</sup>

• إعداد دراسة لغة ميدانية تهدف إلى تحديد الاحتياجات اللغوية للمتعلمين. ومراعاة توفير اللغة المناسبة لمستوى الطلاب الأجانب. ومراعاة التدرج في مستوى اللغة الواحدة تلو الأخرى. اختيار الجمل المعقدة والبسيطة بدلا عن الجمل السهلة فقط.

• التنوع لتغطية جوانب الفهم ومستوياته المختلفة (تصور الحقائق - التحليل - التكوين - المنطق - إدارة السلسلة)

• مراعاة الظروف اللغوية والتربوية عند صياغة الأسئلة بوضوح ودقة وحول التراكم والطول، ومراعاة الأصوات السهلة المألوفة للطالب الأجنبي وتأخير الأصوات الصعبة "ع - ض - ظ الخ

تكرار مفردات جديدة بوضعها في جمل مفيدة بطريقة متوازنة.<sup>9</sup>



- “phenomenon and treatment”,  
(pp126-176) General Syrian Book  
Corporation Publishes, Ministry of  
Culture, Damascus
8. Hussein, Sameer Mohammed. (1983).  
Content Analysis, (pp.56-59) 'Aalam  
Alkutub, 1st Ed., Cairo.
9. Kan'aan, Ahmed Ali. (1995).  
Children Poetry in Syria “Study of  
Educational Content Analysis”,  
(pp.89-112) Publishes of Arab Writers  
Union, Damascus

#### المصادر من الشبكة العنكبوتية

10. [https://seu.edu.sa/satsc/ar/arabic-  
language-education-program-for-  
non-native-speakers/](https://seu.edu.sa/satsc/ar/arabic-language-education-program-for-non-native-speakers/) 15 , استعرض بتاريخ  
يونيو 2020م